ثابته في حال العدم فيحكم بصحة العدم الفنا المحض او غير ثابته كما يظهر من قول عامة الال فيحكم بالتبدد لا غير وقد ذهب الرازي الى عدم القول بثبوتها كذلك وتوقف في الفنا بالمعنى المذكور وجزم امامنا بالامكان وان لم تكن ثابته عنده وقد استوفى شارح الاصل الحجج فبان وجه المنع وما صح لامامنا في ذلك من البرهان وسطع و بعد ذلك بما شا الله البعث قال الله عز وجل ثم انكم يوم القيمه تبعثون يوم يقوم الناس لرب العالمين وهو يوم وهو المعبر عنه بالقيمه جعله الله وقتا للحشر وحينا لبعثه ونشره ابان فيه وعده ووعيده وابان فيه ما حتم فيه من الحكم انصف فيه المظلوم واظهر فيه الحق المعلوم واوصل الى كل فيه ما وعده واظهر فيه ما اوعده قال الله سبحانه واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين والمراد قيام هذه الاشيا المتقدمه واصله من قولهم قام السوق اي اشتغل وقام امره وهو ما يطلب من البيع والشرا والنصوص في ذلك قاطعه وانكره الفلاسفه بنا على امتناع اعادة المعدوم بعينه ولا وجه له اذ لا دليل لهم يعتد به اذ المعتبر اعادة الاصليه الباقيه من اول العمر الى اخره

والزوايد

والزوايد فضله وهي اى القيمه جمع اجزا الموتى واعادة ارواحها فيها ووجه حسنه اي البعث المعبر عنه بالقيمه القطع اليت وهو العلم اليقين بالعيان لكمال عدل الله عز وجل وعموم فضله بما يغاير كما تقدم في الايه الاولى والامر في ذلك واضح وفي ذلك راحه للمومن بما يرى من الانتصاف من اعدا الله انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وبما هو من زاد ذلك من تعجيل راحه للمومن ومساه على المجرم على رووس الاشهاد وكذلك ليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين الاية ويحكم لا نعلمها لانه حكيم والعرضات كما ورد في الحديث ثلاث عرضات معاذير وجدال وحسنات وعرضه تنجيز الحساب وذلك بان تطاير الصحف فاخذ بيمينه واخذ بشماله وقد ذكر الهادي عليه في كيفية الحساب بعد البعث حتى سيل عن معنى حساب الله للمحاسبين فقال قد جعل الله مع كل انسان ملكين في كل حال يحفظان عليه فعله ويحصيان عمله ويكونان مناديين عليه بكتبه يحصيين ما يكون من صنعه فيوقفانه عليه ويعرفانه عمله فما يدران مما تقدم منه شيا الا اوقفاه عليه

فان قلت فما المعنى في ذلك اذا كان العقاب لازما والثواب واجبا قيل له في ذلك لتعريف المعاقب ليكون حسره وندامه ومعنى توقيف المومن على عمله ليزداد سرورا ويقينا بنجاح فعلهم وحسن منقلبهم والروح جعله قواما للبدن وحياة للانسان به يعمل لا علم للخلق من معناه

هنالك

Copyright © King Saud University